

# العبادة

## تعريفها

لغة: التذلل والخضوع

شرعاً: ١- كل ما يحبه الله ويرضاه  
٢- من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة

## شروطها

الإخلاص لله

متابعة النبي صلى الله عليه وسلم

## أقسامها

المحاذير: الشرك، النفاق

الأصول: الرجاء، المحبة، الخوف

## منزلتها

قال تعالى: ( وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون )  
خلق الله الخلق لعبادته

امر الله تعالى بعبادته في جميع الأحوال

إن جميع الرسل يدعو إلى عبادة الله

قال تعالى: ( إن الذين يستكبرون عن عبادته سيدخلون جهنم داخرين )  
ذم المتكبرين عن عبادة الله وتوعدهم بالجحيم

## أنواعها

الدعاء: أن يسأل العبد ربه كل ما يحتاجه وينتفع به من أمور الدنيا والآخرة

قال تعالى: ( وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان )

الصلوة: أقوال وأفعال تبدأ بتكبير وتختتم بتسليم

قال تعالى: ( قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين )

المحبة: وهي روح العبادة

قال صلى الله عليه وسلم: ( ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله ... )

أقسامها: محبة طبيعية ( حب الوالدين، محبة الطعام )، محبة تعبدية ( محبة الله، محبة في الله )

الخوف: وهو أن يخاف العبد عقاب الله في الدنيا وعذابه في الآخرة

قال تعالى: ( فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين )

الرجاء وهو حسن الضن بالله

قال صلى الله عليه وسلم: ( إن الله قال أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً فله وإن ظن شراً فله )

التوكل وهو اعتماد القلب على الله تعالى

أقسامها: خوف العبادة ( خوف في السر والجهر وهو الله )، الخوف من العدو أو السبع

## شموليتها

مفاهيم غير صحيحة عن العبادة: العبادة شاملة لكل أعمال المؤمن إذا نوى بها التقرب إلى الله تعالى

إن قوم يعبدون الله وفق اهتمامهم وهو من البدع، انحرف البعض وحصرو العبادة في الشعائر الدينية وأقصوا العبادة عن النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

## قواعدها

كمال المخلوق وعلو منزلته في تحقيق عبوديته لله

كل من استكبر عن عبادة الله لا يلد له أن يعبد إله غيره

العبادة تجمع بين أمرين: كمال الحب، كمال الذل

العبادات القلبية اعظم من عبادات الجوارح